

النظام يسعى لتشكيل "فوج الحرمون" لحماية غرب دمشق

enabbaladi.net/archives/123006

عنب بلدي

3 يناير
2017



كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن نية النظام السوري تشكيل "فوج الحرمون" غرب العاصمة دمشق، ممن سوا أوضاعهم في المنطقة.

وعقب تسوية أهالي سعسع وبيت تيماء وكفر حور وبيت سابر اليوم، الثلاثاء 3 كانون الثاني، قالت مصادر متطابقة إن ذلك يؤكد نية النظام تشكيل الفوج.

ووفق ما نقل ناشطون لعنب بلدي، فإن النظام سيُشكّل فوج الحرمون بقوام 1200 مقاتل، ممن سوا أوضاعهم من المناطق السابقة، وسيوفر لهم السلاح، "بعد أن باعوا سلاحهم".

كما تحدثت صفحات معارضة من المنطقة ومنها "يوميات بيت جن"، عن نية النظام تشكيل الفوج، "ليكون حاميًا لمنطقة الحرمون"، والتي شكل فيها عماد مورو، القيادي في جبهة "ثوار سوريا"، فصيل "درع الحرمون" الشهر الماضي، بدون إعلان رسمي.

لم يُشكّل الفوج حتى اليوم، وعزا ناشطون التسمية، إلى جبل الحرمون في المنطقة، معتبرين أنه "لا يوجد فرق بينه وبين اللجان الشعبية، إلا أن العدد الكبير من المقاتلين يسمح بتشكيل فوج مستقل عن قيادة الدفاع الوطني في المنطقة".

وأكد آخرون أن المنتمين إليه "يتوزعون بين مقاتلين سلموا أنفسهم بعد التسوية، وآخرين ممن يسعون لتجنب الالتحاق بالاحتياط أو الخدمة الإلزامية من الشباب".

وتساءل أهالي المنطقة حول نية النظام، من تشكيل هذه الكيانات، وخاصة عقب تشكيل "الفيلق الخامس اقتحام" مؤخرًا، والذي غزت تعميمات الانتساب إليه، المؤسسات الطبية والتعليمية الحكومية.

ويأتي الحديث عن تشكيل "الفوج"، عقب تهجير الآلاف من غرب دمشق، بدءاً من داريا في آب الماضي، وصولاً إلى أهالي قدسيا والهامة وخان الشيخ وزاكية والديرخية مؤخراً.

بينما يتحدث معارضون عن تسويات قد تشمل محافظة درعا القريبة، بعد التسوية الأخيرة في مدينة الصنمين الشهر الماضي، وتسليم العشرات من مقاتلي المعارضة وبعض قياديين أسلحتهم للنظام.

-